

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 76 @ الصالح وقيل المرأة الصالحة ! 2 2 ! الجنة ! 2 2 ! يحتمل أن تكون من سببية أي لهم نصيب من الحسنات التي اكتسبوها والنصيب على هذا الثواب ! 2 2 ! فيه وجهان أحدهما أن يراد به سرعة مجيء يوم القيامة لأن لا يحتاج إلى عدة ولا فكرة وقيل لعلي رضي الله عنه كيف يحاسب الناس على كثرتهم قال كما يرزقهم على كثرتهم ! 2 2 ! ثلاثة بعد يوم النحر وهي أيام التشريق والذكر فيها التكبير في أدبار الصلوات وعند الجمار وغير ذلك ! 2 2 ! أي انصرف في اليوم الثاني من أيام التشريق ! 2 2 ! إلى اليوم الثالث فرمى فيه بقية الجمار وأما المتعجل فقليل يترك رمي جمار اليوم وقيل يقدمها في اليوم الثاني ! 2 2 ! في الموضعين قيل إنه إباحة للتعجل والتأخر وقيل إنه إخبار عن غفران الإثم وهو الذنب للحاج سواء تعجل أو تأخر ! 2 2 ! أما على القول بأن معنى فلا إثم عليه الإباحة فالمعنى أن الإباحة في التعجل والتأخر لمن اتقى أن يأثم فيهما فقد أبيض له ذلك من غير إثم وأما على القول بأن معنى فلا إثم عليه إخبار بغفران الذنوب فالمعنى أن الغفران إنما هو لمن اتقى الله في حجه كقوله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فاللام متعلقة إما بالغفران أو بالإباحة المفهومين من الآية ! 2 2 ! الآية قيل نزلت في الأخنس بن شريق فإنه أظهر الإسلام ثم خرج فقتل دواب المسلمين وأحرق لهم زرعاً وقيل في المنافقين وقيل عامة في كل من كان على هذه الصفة ! 2 2 ! متعلق بقوله يعجبك أي يعجبك ما يقول في أمر الدنيا ويحتمل أن يتعلق بـ 22 ! أي يقول الله أعلم إنه لصادق ! 2 2 ! شديد الخصومة ! 2 2 ! أدبر بجسده أو أعرض بقلبه وقيل صار واليا ! 2 2 ! على القول بأنها في الأخنس فإنه حرقه الزرع وإهلاك النسل قتله الدواب وعلى القول بالعموم فالمعنى مبالغته في الفساد وعبر عن ذلك بإهلاك الحرث والنسل لأنهما قوام معيشة ابن آدم فإن الحرث هو الزرع والفواكه وغير ذلك من النبات والنسل هو الإبل والبقر والغنم وغير ذلك مما يتناسل ! 2 2 ! المعنى أنه لا يطيع من أمره بالتقوى تكبراً وطغياناً والباء يحتمل أن تكون سببية أو بمعنى مع وقال الزمخشري هي كقولك أخذ الأمير الناس بكذا أي ألزمهم إياه فالمعنى حملته العزة على الإثم ! 2 2 ! أي يبيعها قيل نزلت في صهيب وقيل على العموم وبيع النفس في الهجرة أو الجهاد